Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانظر معها آيات : المؤمنون ٢٤ ، ٣٣ ، الشعراء ١٥٤ ، يس ١٥ ، فصلت ٦ .

وقد تأتي الآيات في تقرير بشرية الرسل دون التصريح بلفظ المماثلة فيها لبشرية الناس جميعاً ، لكن السياقَ فيها شاهد على هذه المماثلة وإن لم تُذكر بلفظها نصاً :

« وقالوا لن نؤمنَ لك حتى تَفجُر لنا من الأرض ينبوعاً . أو تكونَ لك جنّةٌ من نخيل وعنبٍ فتُفجّرَ الأنهارَ خلالَها تفجيراً . أو تُسقطَ السماءَ كما زعمتَ علينا كِسَفاً أو تأتيَ بالله والملائكة قبيلاً . أو يكونَ لك بيتٌ من زُخرفٍ أو تَرقى في السماءِ ولن نؤمنَ لِرُقيّك حتى تُنزّلَ علينا كتاباً نَقْرؤه ، قُلْ سُبحانَ ربّي هل كنت إلا بشراً رسولاً » .

(الإسراء ٩٠ : ٩٣)

ومعها آيات : الأنبياء ٢٤ ، الفرقان ٢٠ ، الشورى ٢١ .

* * *

والإنسان في القرآن الكريم ، غير الناس .

لفظ الناس ، يأتي في النصّ القرآني نحو مائتين وأربعين مرة ، بدلالة واضحة على اسم الجنس لهذه السلالةِ الآدمية ، أو هذا النوع من الكائنات ، في عمومه المطلق :

« يا أيها الناسُ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلنا كم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا ، إن أكرمَكم عند الله أتقاكم »

(الحجرات : ١٣)

* * *